

تقرير || إسرائيل مهددة بالتعرض لتسونامي مدمر وتل أبيب الأكثر تضرراً



الاثنين 31 أغسطس 2026 06:00 م

على الرغم من أن تسونامي يرتبط عادة باليابان أو إندونيسيا أو تايلاند، حيث تعرضت هذه الدول لدمار هائل في الأرواح والمنشآت والبنية التحتية جراء موجات المد البحري، لكن تقريراً لموقع "آي 24 نيوز"، قال إن سواحل إسرائيل ليست بمنأى عن هذه الموجة المدمرة

وأوضح أنه على مر السنين، سُجِّلت أحداث تسونامي في شرق البحر الأبيض المتوسط، كما عثر الباحثون على أدلة جيولوجية لأحداث وقعت في العصور القديمة

ووفقاً لهيئة المسح الجيولوجي الإسرائيلية، سُجِّلت حوالي 22 حالة تسونامي ضربت سواحل شرق البحر الأبيض المتوسط، منها حوالي 10 حالات في إسرائيل

كيف يتشكل التسونامي أصلاً؟

تحدث معظم موجات التسونامي نتيجة زلزال قوي يقع تحت قاع البحر، فعندما يتسبب الزلزال في حركة كبيرة لقاع البحر، فإنه يدفع كمية هائلة من المياه إلى الأعلى، مُحدثاً سلسلة من الأمواج تنتشر بسرعة

مع ذلك، ليس الزلزال هو الآلية الوحيدة التي تُسبب التسونامي، إذ يمكن أن تُسبب الانهيارات الأرضية الكبيرة تحت الماء أو غيرها من العمليات الجيولوجية حركة كبيرة للمياه

ولا يكمن الخطر في ارتفاع الموجة فحسب، فالتسونامي عبارة عن سلسلة من الأمواج الهائلة الطول، وعندما تقترب من الساحل تتباطأ وترتفع، وقد تتوغل في اليابسة

ما هي احتمالات وصول تسونامي إلى إسرائيل؟

بحسب التقرير، لا يوجد رقم دقيق يمكن تحديده لاحتمالية حدوث تسونامي في إسرائيل، لكن البيانات التاريخية تُشير إلى أمر هام: فالتسونامي حدث نادر نسبياً، ولكنه وقع في المنطقة في الماضي ومن بين الأحداث الموثقة، التسونامي الذي نشأ عقب زلزال بحر إيجة عام 1956. وصل التسونامي إلى ميناء يافا، لكن تأثيره في إسرائيل كان ضعيفاً جداً ولم يُشعر به بشكل ملحوظ على الساحل

ما هي المناطق الأكثر عرضة للخطر في إسرائيل؟

إذا ضرب تسونامي سواحل إسرائيل، فلن تتأثر جميع المناطق بنفس القدر وستكون المناطق المنخفضة القريبة من الساحل هي الأكثر عرضة للخطر فكلما كانت الأرض أكثر انبساطاً وانخفاضاً، زاد عمق المياه التي يمكن أن تتوغل داخل اليابسة ولذلك، يُولى اهتمام خاص للمناطق الساحلية الحضرية والبنية التحتية الواقعة بالقرب من البحر، بما في ذلك الموانئ والمنشآت الصناعية ومحطات توليد الطاقة ومرافق البنية التحتية الأساسية

والمناطق المنخفضة ذات الكثافة السكانية العالية بالقرب من الساحل معرضة للخطر بشكل أكبر، ويشمل ذلك المدن الساحلية الكبرى - بما فيها حيفا، وتل أبيب-يافا، وأسدود

تضرر البنية التحتية

في حالة حدوث تسونامي، لا يقتصر الضرر على المنازل القريبة من البحر، بل يمتد ليشمل البنية التحتية الحيوية الواقعة على طول الساحل، والتي قد تكون أكثر عرضة للخطر، كالموانئ والمنشآت الصناعية ومحطات توليد الطاقة ومحطات تحلية المياه والطرق والسكك الحديدية.

وأنشأت إسرائيل نظام إنذار مبكر من التسونامي يُسمى "ميمي أديريم"، مصمم لتحديد الأحداث التي قد تُسبب تسونامي، وإرسال الإنذارات إلى الجهات المعنية والجمهور.

<https://www.i24news.tv/he/news/news/local/artc-26045a62>